



الأنباء

نشرة إعلامية

تعنى بنشاطات كلية الآثار بجامعة الموصل

مدي عبدالوهاب النعيمي

الأستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري

سكرتير التحرير

رئيس التحرير

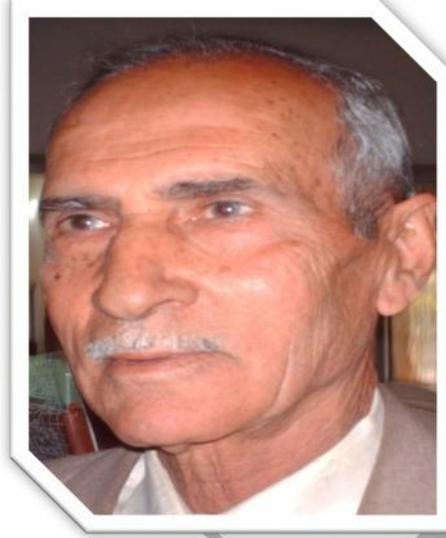
سنة 2013

العدد الثاني

فهرس العدد فهرس العدد

الصفحة	اسم المادة	ت
4 -1	شخصية العدد: ا.د. احمد قاسم الجمعة	1
5	زيارة ميدانية لطلبة قسم الآثار إلى موقع تنقيبات كلية الآثار في تل توينجق	2
6	615 طابا وطالبا في المرحلة الأولى في كلية الآثار استحداث وحدة الإرشاد التربوي	3
8 -7	تهنئة	4
10 -9	وصفات لعلاج لدغة العقرب والأفعى وعضة الكلب في العرق القديم	5
15 -11	مشاركات الأساتذة	6
19 -16	قراءة في كتاب: في ست مجلدات مختصر تاريخ العراق (تاريخ العراق القديم)	7
22 -20	الحلقات النقاشية	8
29 -23	الحفل التأسيسي	9
30	صورة العدد	10

الأستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة



يعد الأستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة، الأستاذ المتخصص المعروف بالآثار الإسلامية في جامعة الموصل، وله أبحاث علمية قوامها المشاهدات الميدانية للأوابد وبقايا الآثار الإسلامية في أروقة مدينة الموصل، وعلى نحو خاص المساجد والجوامع وما تضمنته من محاريب ومقرنصات و أوابين وكتابات قديمة. ولد الأستاذ الدكتور الجمعة في الموصل سنة 1938م، من عائلة امتهنت البستنة .

وقد شارك منذ طفولته، في أعمالها من عزق، وتسوية للتربة، وزرع وجني لمحاصيلها. وتعلم في الكتاتيب ثم أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية فيها. وبعدها حصل من كلية الآداب جامعة بغداد على البكالوريوس في الآثار الإسلامية بتقدير (جيد جداً) وكان الأول على دورته سنة 1962م . وعين مدرساً في المديرية العامة للتربية في الموصل في السنة ذاتها، والتحق بالبعثة العلمية سنة 1967م لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار من جامعة أدنبرة بالمملكة المتحدة، إلا أن نكسة حزيران، وقطع العلاقات الكاملة بينها وبين العراق من جراءها حال دون ذلك. وفي سنة 1970م نقل خدماته إلى جامعة الموصل معيداً في كلية الآداب، ثم أرسل بإجازة دراسية إلى مصر لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه، وفي سنة 1971 حصل على شهادة الماجستير في الآثار الإسلامية من كلية الآداب بجامعة القاهرة بتقدير (امتياز) مع التوصية

بطبع الرسالة وتبادلها مع الجامعات الأجنبية عن رسالته الموسومة: "محاريب مساجد الموصل إلى نهاية حكم الأتابكة".

وفي سنة 1975 نال شهادة الدكتوراه في الآثار الإسلامية مع (مرتبة الشرف الأولى) والتوصية بطبع الأطروحة وتبادلها مع الجامعات الأجنبية في كلية الآثار بجامعة القاهرة وكان عنوان أطروحته: "الآثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الأتابكي والإيلخاني"، وكانت أول أطروحة في تلك الكلية تنال أعلى تقدير وأعلى توصية، ونظراً لأهميتها العلمية المبتكرة ومجلداتها الأربعة، فقد شبهها الأستاذ الدكتور عبد اللطيف إبراهيم رئيس لجنة المناقشة بـ(الأهرامات الأربعة في مصر). في حين عدها الأستاذ الدكتور حسن الباشا بـ(أركان الدنيا الأربعة).

رقي إلى مرتبة مدرس سنة 1975م بعد حصوله على الدكتوراه، وإلى أستاذ مساعد سنة 1983م، وحصل على الأستاذية سنة 1989م، ولقب أستاذ متمرس سنة 2009م، ولقب أستاذ راند سنة 2010م.

وقد شغل الاستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة العديد من المناصب العلمية والإدارية، أصالة ووكالة، فضلا عن مهامه التدريسية في الجامعة منها مدير ديوان رئاسة جامعة الموصل، ومساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والثقافية في جامعة الموصل، والأمين العام للمكتبة المركزية في جامعة الموصل ومدير المركز الثقافي والاجتماعي. ومعاون عميد كلية الآداب. ومدير مركز البحوث الآثارية والحضارية ومدير المركز الجامعي ورئيس قسم الدراسات المعمارية والآثرية بمركز دراسات الموصل، ورئيسا دورياً لقسم التاريخ في كلية الآداب، ومديراً لمتحف التراث الشعبي بالجامعة.

كما تولى الدكتور الجمعة رئاسة وعضوية العديد من اللجان العلمية داخل الجامعة وخارجها ومنها: رئيس جمعية التراث العربي بالموصل، وعضو الهيئة العليا لمهرجان الربيع بالموصل، عضو مجلس بلدية الموصل، عضو الهيئة العليا لموسوعة الموصل الحضارية، عضو لجنة دليل مدينة الموصل والقصبات الخاصة بمحافظة نينوى، وعضو هيئة تحرير موسوعة الموصل الآثارية، ورئيس تحرير مجلة العلوم الإسلامية في كلية العلوم الإسلامية بجامعة الموصل، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب، وعضو هيئة تحرير موسوعة العراق الحضارية، وعضو اتحاد المؤرخين العرب، وعضو جمعية المؤرخين والآثاريين بالعراق، ورئيس لجنة الأزياء الشعبية لمهرجانات التراث الشعبي بمحافظة نينوى، وعضو مجلس كلية الآداب بجامعة الموصل،

وعضو الهيئة المركزية لصيانة الآثار في المنطقة الشمالية، وعضو هيئة تحرير مجلة آداب الرافدين، وأخيراً عضو هيئة تحرير مجلة آثار الرافدين.

ألف الاستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة عشرة كتب منها : الفنون الزخرفية العربية الإسلامية، بغداد 1982 / أصالة الأنظمة المدنية العربية، بين الحكمة، بغداد 1990 / أصالة المنشآت المعمارية التخطيطية عند العرب، بيت الحكمة 1990 / دور البصرة في التراث العلمي العربي (ندوة) بالاشتراك، بيت الحكمة 1990

ونشر أكثر من (65) بحثاً علمياً في المجلات العلمية المحكمة داخل القطر وخارجه دار معظمها حول التأثيرات المعمارية والعناصر الفنية للمباني الموصلية والعراقية والعربية والإسلامية، وفي وقائع المؤتمرات والندوات العلمية والعربية والعالمية،

حضر أكثر من (75) مؤتمراً وندوة علمية محلية وعربية وعالمية، كما أسهم في تحرير موسوعات عديدة منها موسوعة الموصل الحضارية التي أصدرتها جامعة الموصل سنة 1992 بخمسة مجلدات كبيرة وناقش وأشرف على عشرات رسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه في الجامعات العراقية والعربية.

وحضر كأستاذ زائر في جامعات لندن وكامبرج وأكسفورد في انكلترا وجامعات يمنية منها جامعات عدن وصنعاء وذمار وتعز.

وأجرى دراسات تطبيقية مشتركة بباريس مع جامعة كليرمون فيران الفرنسية في صيانة الآثار. ونقب في مواقع سد الموصل بمحافظة نينوى، وبعض المواقع الأثرية في اليمن. ووثق ودرس المباني الأثرية وفنونها التشكيلية في الموصل خلال عدة قرون من العصور الإسلامية، فضلاً عن بعض المواقع الأثرية الأخرى في العراق، وسجل عشرات الأشرطة المتلفزة في مجال الآثار.

وقد اختير خبيراً علمياً لمشروع معجم الآثار التابع لمكتب التعريب في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وخبيراً استشارياً لدائرة الآثار والتراث، ومديرية بلدية الموصل، ومديرية أوقاف الموصل في مجال الآثار والتراث والتخطيط الحضري، فضلاً عن كونه خبيراً علمياً لعدة مجلات وحوليات علمية محكمة محلية وعربية وعالمية.

حصل خلال مسيرته العلمية الدؤوبة على مئات من كتب الشكر والتقدير من جهات علمية وإدارية عراقية وعربية، فضلاً عن العديد من الأوسمة والميداليات والدروع العلمية والشهادات التقديرية منها: وسام المؤرخ العربي من اتحاد المؤرخين العرب، وذلك لإسهاماته المتميزة في

خدمة التاريخ العربي الإسلامي، ووسام تاريخ العلوم عند العرب من مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد، وذلك لجهوده المتميزة في خدمة التراث العربي الإسلامي. وشهادة تقديرية من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك لنيله لقب (الأستاذية) وشهادة تقديرية من وزير الثقافة والإعلام تقديراً لجهوده المتميزة في الندوات العلمية. وشهادة تقديرية من وزير التعليم العالي والبحث العلمي لتميزه من خلال ريادة العلمية في خدمة التعليم العالي والبحث العلمي. وثلاث شهادات تقديرية من محافظة نينوى، وذلك لجهوده المتميزة في إعداد المعارض العلمية والفنية لمهرجانات الربيع في الموصل. وخمس شهادات تقديرية من مركز دراسات الموصل. وثلاث شهادات تقديرية من كلية الآداب بجامعة الموصل. وأربع شهادات تقديرية من كلية العلوم الإسلامية بجامعة الموصل. ودرع الآثار العلمي من كلية الآثار بجامعة الموصل. وميدالية الخدمة العامة من أجل العراق الدفعة الأولى. ودرع الموصل العلمي من مركز دراسات الموصل بجامعة الموصل. ودرع قناة الموصل الفضائية للثقافة والإبداع.

يعتقد الأستاذ الدكتور الجمعة: بأن التاريخ تفاعل حضاري بين ثلاث مرتكزات : هي الزمن، والأرض، والإنسان. وتكمن أهمية التاريخ في قدرته على التعريف بنتاج وحالات وظروف الأمم عبر العصور ومدى تأثيرها في الحضارة الإنسانية. ويقول أن الشعوب كلما استذكرت تجاربها وتجارب غيرها أضافت حلقة جديدة لنتاج الأمم خاصة وان الحضارة الإنسانية ليست سوى حلقات لنتاج الأمم يكمل بعضه بعضا. ولا يمكن فصل تلك الحلقات عن بعضها كما لا يمكن إهمال التأثيرات المتبادلة بينها.

ويرى أن الاثاري ينبغي أن يكون مؤرخا عالما بالعصور وتسلسلها قبل أن يكون اثاريا ويذهب الدكتور الجمعة إلى انه اعتمد الصور الفوتوغرافية في دراساته عن الآثار الرخامية في الموصل. ولم يكتف بذلك وإنما بدأ يمارس - بنفسه - التخطيطات الهندسية الأفقية والرأسية للمباني ولعناصرها المعمارية. فضلا عن قطاعاتها من مستوية ومقعرة ومحدبة وتحليل ورسم التكوينات والعناصر.

ويضيف : " أن التخطيطات الهندسية والتحليلات الفنية التي قام بتخطيطها ورسمها من ابرز ماميز بحوثه ودراساته وبالذات فيما هو متعلق بالمباني والفنون التشكيلية التي غطى معظمها آثار الموصل خلال تسعة قرون من تاريخها، وأن الأستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة قد وجه العديد من طلبة الدراسات الأولية والعليا بهذا الاتجاه وقد تلمست ذلك شخصا عندما كنت أترأس جلسات مناقشة بعض طلبته الذين تفرغوا لدراسة الآثار والمباني الشاخصة التي تعود للعصر العثماني .

زيارة ميدانية لطلبة قسم الآثار إلى موقع تنقيبات كلية الآثار في تل قوينجق



ضمن النشاط العلمي لقسم الآثار في كلية
موقع تنقيبات كلية الآثار في تل قوينجق (مدينة نينوى الأثرية) .. وقد رافق
طلبة القسم رئيس قسم الآثار وعدد من
..
والتنقيبات الأثرية في
الموقع الأثري من قبل الدكتور نبيل نور الدين الذي اصطحب الطلبة إلى مواقع
التنقيبات في الموقع ووضح لهم طبيعة العمل الذي تقوم به هيئة تنقيبات قسم الآثار
في الموقع والكيفية التي تتم بها التنقيبات الأثرية ..
بعدها
مروان سالم شريف للطلبة كيفية الصيانة والترميم الأثرية
للمكتشفات الأثرية ثم اصطحبهم لمشاهدة كسر الفخاريات المكتشفة مع شرح لعملية
تصنيفها حسب أنواعها ..
وبعد استراحة وضيافة قدمتها هيئة التنقيب للزائرين تم اصطحاب الطلبة لزيارة
سين - ريبا (سنحاريب) حيث تم الاطلاع على تفاصيل
المعمارية وحال الآثار الباقية فيه .

615 طالباً وطالبة في المرحلة الأولى في كلية الآثار



استقبلت كلية الآثار في جامعة الموصل في هذا العام الدراسي 2012_2013، 615 طالباً وطالبة في المرحلة الأولى موزعة على الأقسام الثلاثة في الكلية وهم قسم الآثار وقسم الحضارة وقسم النقوش واللغات العراقية القديمة، وقد تم تشكيل لجنة لاستقبال الطلبة الجدد من أجل تسهيل مهمتهم وملئ الاستثمارات الخاصة بهم .

وحدة الإرشاد التربوي



تم استحداث وحدة الإرشاد التربوي في كلية الآثار جامعة الموصل وتكليف الدكتور عبدالرحمن يونس عبدالرحمن مسؤولية الوحدة، وتنسب كل من الدكتور هاني عبدالغني والسيدة سيماء محمد للعمل بالوحدة.

تهنئة:

إف مبروك الأستاذية :

حصل الدكتور شعلان كامل إسماعيل التدريسي في كلية الآثار/ قسم الحضارة على مرتبة الأستاذية في تخصص حضارة العراق القديم.



كما حصلت الدكتورة أحلام سعدالله الطالبية التدريسية في قسم الحضارة على مرتبة الأستاذية في تخصص حضارة العراق والشرق الأدنى القديم.



إلف مبروك مرتبة الأستاذ مساعد:

تمت ترقية الدكتور عبدالرحمن يونس عبدالرحمن التدريسي في كلية الآثار قسم الحضارة في تخصص الحضارة العراقية القديمة. من مرتبة (مدرس) إلى مرتبة أستاذ مساعد



والدكتورة لقاء جليل عيسى من قسم النقوش واللغات العراقية القديمة في تخصص حضارة بابلية. من مرتبة (مدرس) إلى مرتبة أستاذ مساعد



والدكتورة شيما علي احمد من قسم النقوش واللغات العراقية القديمة في تخصص حضارة قديمة / آشوري حديث، من مرتبة (مدرس) إلى مرتبة أستاذ مساعد



وصفات لعلاج لدغة العقرب والأفعى وعضة الكلب

في العرق القديم

ا.م.د. مؤيد محمد سليمان

كلية الآثار/ قسم النقوش واللغات العراقية القديمة

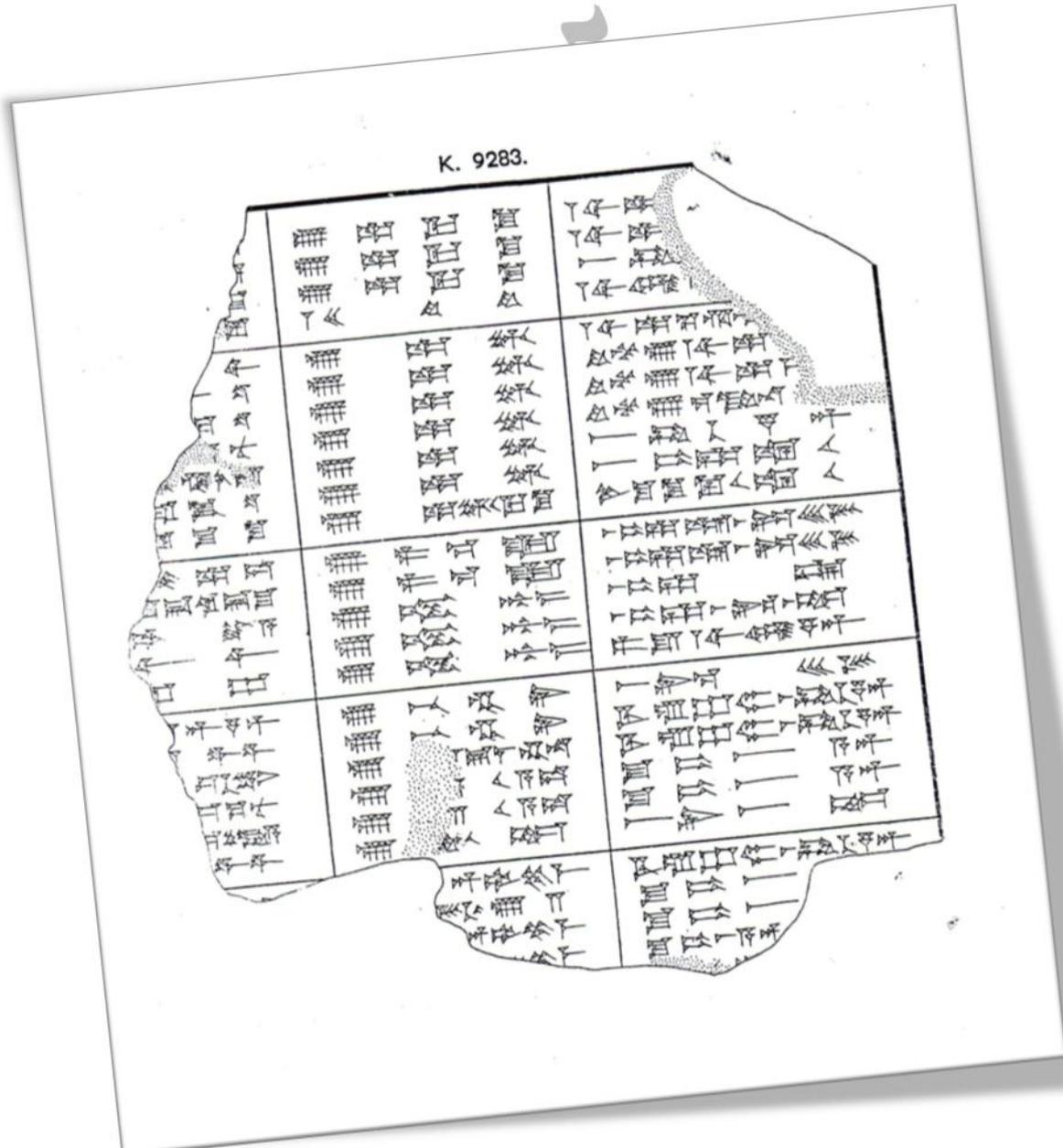
تعد الحضارة العراقية القديمة من الحضارات الراقية والتميزة في العالم القديم فقد أمدتنا التنقيبات الأثرية التي أجريت في مواقع مدن العراق المختلفة بالآلاف النصوص المسمارية التي تلقى الضوء على العديد من العلوم والمعارف عكست من خلالها إسهامات الإنسان العراقي القديم في تطور الحياة بمختلف مناهجها، والذي كان سببا في ارتقائها سلم الرقي الحضاري بين الشعوب وهذه الحضارة ما هي إلا ثمرة جهود متواصلة وتراكم معرفي وتجارب عاشها سكان العراق القديم خلال عصورهم الحضارية. فمن بين الآلاف النصوص المسمارية ذات المضامين المختلفة التي تزخر بها المتاحف العالمية وقع اختيارنا على بعض النصوص الطبية التي تعنى لعلاج لدغة العقرب والأفعى وعضة الكلب إذ يعتبر هذا الموضوع من المواضيع المهمة والشيقة والجذابة والتي قلما يبادر إلى أذهان الباحثين الاهتمام بها والتطرق إليها بيد ان ما خلفه لنا الإنسان العراقي القديم في هذا المجال يدفع بنا للوقوف عند هكذا مواضيع والاهتمام بها والركون إليها..

وقد وقع اختيارنا على احد النصوص المسمارية من مكتبة آشور- بانيبال (668-627 ق.م) في مدينة نينوى والمحفوظ في المتحف البريطاني ألان والذي يقع ضمن تصنيف النصوص الطبية.

وقسم النص إلى ثلاثة حقول ذكر في الحقل الأول اسم النبات وفي الثاني اسم المرض وفي الحقل الثالث ذكرت طريقة استعمال النبات لعلاج اللدغة أو العضة، وقد قسم الكاتب الاشوري النص إلى عدد من الحقول الأفقية خصص الحقل الأول لعلاج عضة الكلب في حين خصص الحقل الثاني وصفات لعلاج عضة الأفعى فيما حوى السطر الأخير من الحقل نفسه وصفة لعلاج عضة الكلب والأفعى، إما الحقل الثالث فقد احتوى على وصفات لعلاج عضة الأفعى ولدغة العقرب، والملاحظ على هذا النص انه ركز على تحضير الوصفة على النباتات المفردة دون المركبة، مما يظهر مدى معرفة الإنسان العراقي القديم ودرايته بفاعلية النبات وتأثيره في علاج المرض سواءً استعملت تلك النباتات بمفردها أو بشكل مركب مع نباتات أو مواد أخرى.

كما تنوعت طرائق استعمال العلاج منها طريقة مسح مكان العضة أو اللدغة باستعمال
مراهم أو كجرعات كالشرب أو عن طريق الأكل وهي طرائق متعارف عليها في مفاهيمنا الطبية
الحديثة.

إما عن النباتات المستخدمة في تركيب الوصفة الطبية فمنها نبات النعناع ونبات اللقاح الذكري
ونبات الأذريون والسرنجان ونبات عنب الثعلب.



مشاركات الأساتذة :



ضمن نشاطات المتميزة لكلية الآثار في جامعة الموصل في مجال التنقيبات فقد شارك الأستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري عميد كلية الآثار في جامعة الموصل في المؤتمر العالمي عن ((آثار المقاطعات الآشورية)) والذي يقيمه معهد ماكدونالد للآثار في جامعة كيمبرج / انكلترا حيث سيلقي بحثه الموسوم عن :- تنقيبات كلية الآثار / جامعة الموصل في تل قوينجق / نينوى 2011 - 2012 .

الدكتور عامر الجميلي يحل ضيفا على المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية



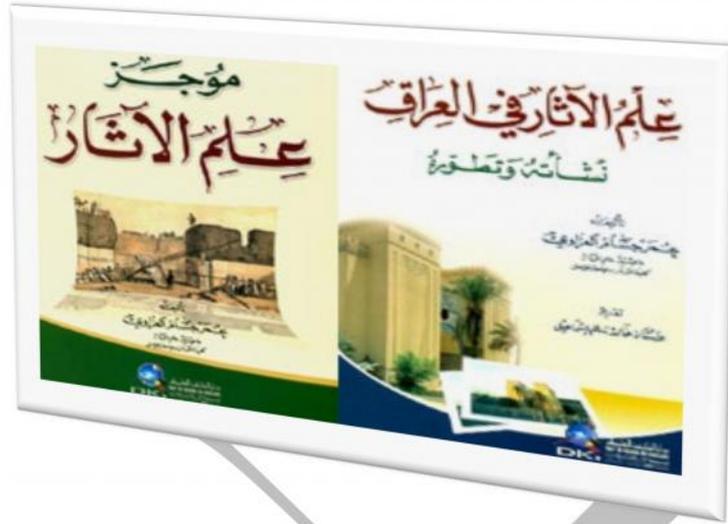
شارك الدكتور عامر الجميلي التدريس في كلية الآثار جامعة الموصل في الحلقة النقاشية الثالثة التي أقامتها المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية في عنكاوه / أربيل لدور السريان في الثقافة العراقية / دورة المؤرخ المطران سليمان الصائغ ، وكانت مشاركته ببحث بعنوان (جهود الباحثين السريان المعاصرين في تحقيق أصول أسماء الأمكنة العراقية ذات الأصل السرياني) حيث أشار إلى أهمية الجهود الحثيثة التي قام بها الباحثون في العصور الوسطى الإسلامية من بلدانيين وجغرافيين ولغويين عرب ومسلمين في تفسير أصول أسماء المواضيع الجغرافية وإرجاع بعضها إلى أصوله السريانية، ويأتي في مقدمتهم (ياقوت الحموي) الذي يبدو انه كان له الماما يسيرا بالسريانية، أما في العصر الحديث فقد اشتهر بهذا الفن من التحقيق في الجغرافية اللغوية والتاريخية خمسة من المع العلماء الذين أنجبهم العراق، وهم كل من العلامة أنستاس ماري الكرملّي البغدادي و يعقوب سركيس وكوركيس عواد وبشير فرنسيس وألبير أبونا وبنيامين حداد ود. يوسف جرجيس أطوني وغيرهم..

مشاركة أساتذة كلية الآثار المؤتمر العلمي الأول للاقتصاد في كلية الزراعة والغابات



شارك عدد من أساتذة كلية الآثار من قسم الحضارة وقسم الآثار في المؤتمر العلمي الأول للاقتصاد الزراعي تحت شعار ((الاقتصاد الزراعي ركيزة التنمية الزراعية)) المنعقد في المنتدى العلمي جامعة الموصل / كلية الزراعة والغابات / قسم الاقتصاد الزراعي، حيث بلغ عدد الأساتذة من القسمين أربعة عشر باحثاً وهم الدكتور حسين ظاهر وهيفاء احمد في بحث مشترك بعنوان تسويق المنتجات الزراعية بين مدن العراق القديم، والباحثة امل عبدالله في بحثها دور الملكات والأميرات في إدارة أراضي الزراعة في العراق القديم، الباحثة ياسمين صالح في بحث بعنوان أهمية التنمية الزراعية وأثرها في حياة الإنسان القديم في بلاد الرافدين، والدكتورة وسناء حسون يونس في بحثها الزراعة في مصر القديمة، والباحثة وصال فيصل حمادي والباحثة نسرین احمد عبد في بحث مشترك بعنوان السياسة الاقتصادية في العصر السومري القديم، والباحثة رنا وليد في بحثها إدارة الحقول الزراعية في العراق القديم في ضوء القوانين والنصوص المسمارية، والباحثة وسن عبدالمطلب والباحثة صباح حميد في بحث مشترك بعنوان مشروع سنحاريب الاروائي في نينوى، والدكتور ياسر هاشم حسين في بحثه أهمية الزراعة في تأمين الغذاء عند ملوك بلاد الرافدين، والأستاذة الدكتورة احلام سعدالله الطالبي والدكتور جاسم عباس محسن في بحث مشترك بعنوان ملكية الاراضي الزراعية في العراق إبان العصر الاخميني، والدكتور عبدالرحمن يونس في بحثه تنظيم شؤون استخدام مياه الري للإغراض الزراعية في العراق القديم.

دار الكتب العلمية في بيروت تنشر كتابين لتدريسي في قسم الآثار
(موجز علم الآثار) و(علم الآثار في العراق نشأته وتطوره)
للباحث (عمر جسام العزاوي)



حيث تناول الكتاب الأول (موجز علم الآثار) بشكل عام وموجز الخطوط العامة والرئيسة لمبادئ علم الآثار لتكون المفتاح الذي يمكن دارسي هذا العلم أو المهتمين به بشكل خاص وكل المثقفين الذين يتساءلون عن ماهية علم الآثار بشكل عام، من فهم ومعرفة شيء عن هذا التخصص العلمي الاكاديمي؛ لذا جاء التوضيحية والمتبع في سرد المعلومات في هذا الكتاب بشكل يبسر على غير المختص قبل المختص بعلم الآثار فهم ماهية وطبيعة ما يدرسه هذا العلم، والغاية هي نشر الثقافة والتوعية الأثرية في المجتمع .

بينما تناول الكتاب الثاني (علم الآثار في العراق نشأته وتطوره) الأبواب الأولى التي توضيح الكيفية التي نشأ فيها علم الآثار في العراق، مع تحليل وتحقيق ونقد لكل مرحلة من المراحل التي مهدت لنشوء هذا العلم في العراق عبر ملاحظة بعض الايجابيات والسلبيات التي اتسمت بها لتفسيرها وتفسير مايلها؛ قبل أن تنطرق الدراسة إلى الكيفية التي انتهجتها الكوادر الأثرية الوطنية في عملية تطوير هذا العلم، والمضي بهذا الاختصاص الأكاديمي في طريق المعرفة، وغايتها الرئيسة في ذلك هي البحث عن الموروث العراقي القديم والحفاظ عليه عبر حمايته وصيانته ووضع الدراسات والبحوث التي تبرز حضارات بلاد الرافدين ومنجزاتها الحضارية وتفاعلها وتأثيراتها مع بقية حضارات العالم القديم في جوانب الحياة المختلفة، وما بقي من هذا الموروث المعبر عن أصالة حضارية امتاز بها هذا البلد العريق .

مشاركة أساتذة كلية الآثار بالمكتبة الافتراضية



شارك عدد من أساتذة كلية الآثار / جامعة الموصل في دورة التعريفية بالمكتبة الافتراضية والتي حملت عنوان (كيفية الاستفادة من المكتبة الافتراضية العلمية العراقية) والمقامة في مركز دراسات الموصل في جامعة الموصل وعلى قاعة المؤرخ سعيد الديوه جي. حيث شارك فيها عدد وافر من أساتذة الجامعة ومن الكليات المختلفة والباحثين من المراكز العلمية . وقد أثرى المشاركون الدورة بالنقاشات العلمية والحديث عن تجاربهم في استخدام المكتبة الافتراضية العلمية العراقية.

مشاركة الدكتور عامر الجميلي في مناقشة رسالة ماجستير



شارك الأستاذ المساعد الدكتور عامر عبدالله الجميلي التدريسي في كلية الآثار / جامعة الموصل قسم الحضارة في مناقشة رسالة الماجستير في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى للطالب غسان جبار عبدالله احمد والموسومة: ((أثر الازع الاقتصادي في نشأة حكومة مكة قبل الإسلام)).

قراءة في كتاب:

في ست مجلدات

مختصر تاريخ العراق (تاريخ العراق القديم)

للباحثين علي شحيلات والدكتور عبدالعزیز الیاس الحمدانی



عدي عبدالوهاب النعيمي

التاريخ هو صورة مجسمة لحياة الأمم والشعوب الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية وعلومها وآدابها وفنونها ورموز حضارتها الماضية، وما الأعمال العمرانية والخدمية والمشاريع الروائية والزراعية والتجارية والصناعية والمعاهدات والأحلاف وتوسيع الحدود وابتلاع المناطق الغنية بمواردها، إلا كانت برامج سياسية للسلاطات والدول التي حكمت في بلاد وادي الرافدين آنذاك.

ومن هذا المنطلق صدر للباحثين علي شحيلات والدكتور عبدالعزيز الحمداني التدريسي في قسم الحضارة بكلية الآثار بجامعة الموصل، ست مجلدات ضمت مختصر تاريخ العراق (تاريخ العراق القديم)، عن دار الكتب العالمية- بيروت 2012 .

المجلد الأول عصور ما قبل التاريخ (الألف التاسع- 2800 ق.م)

تضمن الكتاب أربعة أبواب كان الباب الأول مدخل عام احتوى بداخله على خمسة فصول، ابتداءً من جغرافية العراق والمياه والحضارة والطبيعة والحضارة المناخ والحضارة والهجرات وتكوين الحضارة، بينما احتوى الباب الثاني على قسمين شمل القسم الأول العصور الحجرية ثم العصر الحجري القديم والعصر الحجري الوسيط (الزرزي) والعصر الحجري الحديث، فيما احتوى الباب الثالث على عصور ما قبل التاريخ ضم العهد الحجري المعدني القديم، والعهد الحجري-المعدني الوسيط، العهد الحجري- المعدني الأخير ، والعهد الشبيه بالكتابي، أما الباب الرابع والأخير في المجلد الأول اختص بالطوفان، ضم الفصل الأول قبل وبعد وأثناء الطوفان، ومواقع الاستيطان في الشمال، ومواقع الاستيطان في الجنوب، وأخيراً المعالم الحضارية لعصور ما قبل التاريخ.

المجلد الثاني العصور السومرية (2800-2400 ق.م)

تضمن المجلد الثاني في فصله الأول: العصور السومرية أصلهم أنظمة الحكم والكتاب السومريون عهود العصر السومري ومميزات العصر السومري ، فيما تضمن الفصل الثاني العهد السومري القديم: طور فجر السلالات الثاني ومميزات طور فجر السلالات الثالث وطور السلالات الثالث وطور ميسيلم ودور لكش ولوكال انيموندو ولوكال – زاكيزي واطوار فجر السلالات في الشمال والخصائص الحضارية في العهد السومري القديم والحياة السياسية والحياة العمرانية والحياة الدينية والحياة الاجتماعية والحياة الاقتصادية والحياة العسكرية، أما الفصل الثالث من المجلد الثاني فضم العهد السومري – الجزري مثل هجرة الجزريين إلى بلاد وادي الرافدين وهجرة الأكديين إلى بلاد وادي الرافدين، والظروف السياسية والأكديون وسقوط الدولة الأكديّة والكوتيون وسلالة أوروك الرابعة وأخيراً الخصائص الحضارية في العهد السومري الجزري، أما الفصل الرابع فشمل العهد السومري الأخير والذي تضمن سلالة لكش الثانية وسلالة أوروك الخامسة والإمبراطورية السومرية الحديثة وسلالة أور الثالثة وسقوط الإمبراطورية السومرية (سلاية أور الثالثة) وكذلك النظام الإداري وأخيراً

الخصائص الحضارية في العصر السومري. فيما تناول الفصل الخامس والأخير من المجلد الثاني مدن العصر السومري مثل مدينة الوركاء واور وكيش ولكش ونيبور ودير وتل العبيد وقرية العقير وأخيرا مدينة جمدة نصر.

المجلد الثالث العصر البابلي (2400-539 ق.م)

احتوى المجلد الثالث على بابين اثنين حمل الباب الأول عنوان العهد البابلي القديم واشتمل على أربعة فصول هي الفصل الأول: العهد البابلي القديم والفصل الثاني: السلالات البابلية والفصل الثالث: العهد البابلي الوسيط وإما الفصل الرابع سلالة بابل الرابعة، فيما الباب الثاني حمل عنوان العهد البابلي الحديث فشمّل أربعة فصول أيضا الفصل الأول: هي سلالة بابل الحادية عشر والفصل الثاني ملوك ما بعد نبوخذ نصر – نصر الثاني والفصل الثالث المعالم الحضارية في العهد البابلي الحديث، الفصل الرابع مدن العصر البابلي .

المجلد الرابع العصر الآشوري (2500-605 ق.م)

تضمن المجلد الرابع العصر الآشوري ببابين اثنين تضمن الباب الأول موضوعا حول العهود الآشورية التاريخية بخمسة فصول هي الفصل الأول عام تضمن خصائص الآشورين بينما الفصل الثاني العهود الآشورية والفصل الثالث العهد الآشوري القديم والفصل الرابع العهد الآشوري الوسيط والفصل الخامس والأخير العهد الآشوري الحديث، فيما تضمن الباب الثاني العهد الآشوري الإمبراطوري واحتوى على إحدى عشر فصلا هم الفصل الأول الدور الأول الإمبراطورية الآشورية الأولى و تناول الفصل الثاني الدور الثاني لفترة الانتكاس والفصل الثالث الدور الثالث والفصل الرابع (110) سرجون الثاني والفصل الخامس (111) سنحاريب والفصل السادس (112) اسرحدون والفصل السابع (113) اشور – بانيبال وعالج الفصل الثامن بابل تحت حكم آشور – بانيبال وتضمن الفصل التاسع الطور الثاني تداخل الحكم والفصل العاشر الطور الثالث حكومة المنفى والفصل الحادي عشر وأخير المدن الآشورية

المجلد الخامس عصر الاحتلال (539- 637 ق.م)

احتوى المجلد الخامس على تسع فصول، الفصل الأول تناول عهد الاحتلال الاخميني، في حين عالج الفصل الثاني عهد الاحتلال المقدوني فيما جاء الفصل الثالث حول دولة ميسان العربية اما الفصل الرابع فقد تناول عهد الاحتلال الفرثي والفصل الخامس دولة الأنباط العربية فيما ضم الفصل السادس موضوعا حول دولة تدمر العربية، والفصل السابع دولة الحضر العربية، والفصل الثامن عهد الاحتلال الساساني، اما الفصل التاسع والأخير فقد تناول موضوع دولة الحيرة العربية .

المجلد السادس المعالم الحضارية (النصف الأول من الألف السادس قبل الميلاد – 637 ق.م)

تضمن المجلد السادس المعالم الحضارية بباين اثنين تضمن الباب الأول موضوعا حول الحياة العامة بسبعة فصول هي الفصل الأول الحياة السياسية والفصل الثاني الحياة الاجتماعية والفصل الثالث الحياة الاقتصادية والفصل الرابع الحياة الدينية والفصل الخامس القوانين، والفصل السادس الإدارة، والفصل السابع والأخير الجانب العسكري .
فيما تضمن الباب الثاني المعارف والعلوم من خلال ست فصول ضم الفصل الأول الآداب والفصل الثاني التراث والفن، وعالج الفصل الثالث المدارس والجغرافية والكتابة، وجاء الفصل الرابع الرياضيات وتناول الفصل الخامس العلوم الفلكية واحتوى الفصل السادس العلوم الطبية والصرفة.

أهمية الكتاب:

تعد المجلدات الست التي ضمت مختصر تاريخ العراق القديم للباحثين علي شحيلات والدكتور عبدالعزيز الحمداني من الكتب المهمة والرائعة لكل شخص مختص ومهتم ان كان بالاثار والتاريخ فقد استطاع الباحثين إعطاء صورة واضحة ودقيقة عن مختصر تاريخ العراق القديم، فبوركت الجهود للباحثين والى مزيد من التوفيق في كل مجالات العلم والمعرفة.

الحلقات النقاشية:

موجز عن أشهر متاحف الآثار في العالم في حلقة نقاشية



عقد قسم النقوش واللغات العراقية القديمة في كلية الآثار / جامعة الموصل حلقة نقاشية بعنوان (موجز عن أشهر متاحف الآثار في العالم) للأستاذ خالد سالم إسماعيل وعلى قاعة المختبر تناول فيها دور المتاحف في الحفاظ على الآثار والتراث الثقافي للمجتمعات وعرضها بالأسلوب العلمي الأمثل بالإضافة إلى دورها في الارتقاء بالمستوى الثقافي والتربوي للبلدان التي تؤسس فيها ، ومع التطور الكبير الذي يشهده العالم فان الدور الوظيفي للمتاحف هو الآخر حصد تطورا نوعيا فيه لاسيما في مجالات البحث العلمي وصيانة الآثار وترميمها وفق تقنيات حديثة ، كما لا ننسى إن المتحف يعد مؤسسة مهمة في اجتذاب السياحة وصناعتها بل هو ركن أساس فيها كما تضمنت الحلقة النقاشية التعريف بالمتحف وأنواع المتاحف في العالم مع تقديم دراسة إحصائية لأقدم وأشهر متاحف الآثار في العالم التي اهتمت بالآثار العراقية واستفادت منها وطورته لصالحها إلى إن أصبحت مؤسسات اقتصادية واستثمارية تدر ربحا وتم التطرق أيضا إلى نشأة هذه المتاحف وواقعها الحالي ، وعرض لأهم وأشهر النماذج الأثرية التي يضمنها.

الزراعة في مصر القديمة في حلقة نقاشية



ضمن نشاطات كلية الآثار / جامعة الموصل عقد قسم الحضارة حلقة نقاشية للدكتورة وسناء حسون يونس بعنوان ((الزراعة في مصر القديمة)) حيث ابتدأت الدكتورة وسناء حديثها بالقول: استطلع المصريون القدماء إن يتكيفوا مع البيئة المحيطة بهم عندما هبطوا إلى الوادي واستقروا على جانبي نهر النيل، ثم قاموا بزراعة الأرض، فكان الانقلاب الحضاري حيث كانت الزراعة فتحة جديدة لحياة المصريين ولحضارتهم، وكانت السنة الزراعية المصرية تتكون من ثلاثة فصول هي الفصول المتصلة بالنهر والزراعي: فصل الفيضان، فصل الزرع أو الإنبات، ثم فصل الحصاد، وكل فصل من هذه الفصول يحوي شهور أربعة.

إما عن الخطوات التي اتبعتها المصريون القدماء فتخبرنا الدكتورة وسناء بالحلقة النقاشية: إن الخطوات التي اتبعتها المصريون لا تختلف كثيراً عن مما هو في الوقت الحاضر، حيث كانت عملية قياس الأرض بعد انحسار مياه الفيضان لتقدير مدى ارتفاع الأراضي من مياه الفيضان، وتأثير هذا على إنتاج الأرض، ويبدأ عمل الفلاح بعد انحسار مياه الفيضان وتفتيح ما على سطحها من كتل الطمي الصغيرة بواسطة المجراف الذي تجره الحيوانات، وحضر الحلقة النقاشية عدد من أساتذة القسم.

مصطلحات أثرية دراسة في الدلالة والاستعمال

بطاقة نقاشية



كلية ()
آثرية ()
فيها أهم الأثرية الأكاديمية
الآثرية استخداما ..
الأكاديمية (والحفريات والآثرية)
استخدامها ومدلولها ..
الوصفية (الآثرية)
الدقيق .. آرائهم ونقاشاتهم
الذين



الحفل التأسيسي



أقامت كلية الآثار حفل استذكار وتأبين لأرواح الأسرة الأثرية الذين فقدهم العراق خلال السنوات المنصرمة من علماء الآثار العراقيين من أكاديميين ومنقبين وباحثين ممن كان لهم ذكر طيب في تاريخ المؤسسات المهنية في هذا الاختصاص وعلى قاعة المنتدى العلمي الأدبي في جامعة الموصل.

بدء الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم بعدها ألقى الأستاذ الدكتور



علي ياسين الجبوري عميد كلية الآثار كلمة الافتتاح جاء فيها: "رحل عنا أساتذة الآثار في العراق في السنوات المنصرمة، عدد ليس بالقليل بقى لهم ذكر طيب في حياتنا... واعتزازا بكل الذين توفاهم الله سواء أكانوا أساتذة في كلية الآداب بجامعة بغداد أو في كليتنا بجامعة الموصل أو في الهيئة العامة للآثار والتراث أو في مكان آخر، واعتزازا بهؤلاء الراحلين وتذكرة للإحياء لمن يريد إن يضع له بصمة في سفر الحياة، ولنقف مع هذه الذكرى ونتذكر هؤلاء

العمالقة الذين أعطوا الثقافة وحب العراق الكثير من الجهد".

في ختام الكلمة التي إلقاءها الأستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري أضاف بالقول «ان رحيلهم قد ترك فراغا كبيرا وشكل خسارة لا تعوض».

ثم ألقى الأستاذ الدكتور جابر خليل إبراهيم أستاذ الآثار في كلية الآثار كلمة عامة عن الاستذكار استهل كلمته بالقول : " إن وفاة الدكتور بهنام أبو الصوف الذي كان الأخير في مجموعة الراحلين من الاثاريين، قد حركت كلية الآثار بجامعة الموصل لإقامة ذلك الاستذكار وبما إن فقد حالة مؤلة والفراق هاجس مرعب .. لكننا نؤمن إن هذه الدنيا ليست بدار قرار، وإن إرادة الله هي التي تحكم البشر .. وإن الموت حتى شادى فيه الضعيف والقوى..."

وأضاف الأستاذ الدكتور

جابر خليل إبراهيم إن الراحلين غمروا بمآثرهم، العلم والأدب والبحث، وأصبحنا اليوم كلما ذكرناهم أو قرأنا ما كتبوه، خفقت أفئدتنا إليهم لحسن عشرتهم، وجميل مودتهم وقيمة آراءهم.. " وكانت المعلومات التي قدمها الدكتور جابر قائمة على كونه عاصر البعض منهم وحظي بصداقتهم أو تتلمذ على يد بعضهم الآخر... وأشاد الدكتور جابر بقوله (أنهم رجال بنوا للفكر والتراث في زمن كانت بلادنا ما أحوجها إليهم ولأمثالهم ..).



وشمل حديث الدكتور جابر أساتذة الآثار إلى جمعتهم دائرة الآثار العراقية ومنهم المهندس محمد علي مصطفى الملقب (بشيخ الاثاريين) والعلامة الدكتور مصطفى جواد والدكتور صلاح الدين الناهي والدكتور فرج بصمه جي والدكتور محمود حسين الأمين، والأستاذ بشير يوسف فرنسيس وكوركيس عواد وغيرهم كل منهم في زاوية يثرى التاريخ والحضارة

ثم اعقبها كلمة استذكارية عن الراحل
المرحوم الأستاذ الدكتور خالد احمد الاعظمي ألقاها
الأستاذ خالد سالم العزاوي جاء فيها: ولد الأستاذ
الدكتور خالد الاعظمي في بغداد عام 1932 واكمل
دراسته فيها وبعدها حصل على بكالوريوس آثار
وحضارة من كلية الآداب جامعة بغداد عام 1955،
ثم نال شهادة الماجستير عام 1967 من جامعة
برفيكهام/ المملكة المتحدة عام أعقبها حصوله عام
1972 على الدكتوراه من نفس الجامعة. شارك



الأستاذ الدكتور الاعظمي في في عدد من الحملات التنقيبية منها التنقيب في تل
حرميل ومشروع سد حميرين، فضلا عن مشاركته في دورة المتاحف في ألمانيا، ومشاركته
في الكثير من الأعمال في المتحف العراقي ومتاحف أخرى، كذلك اشرف على أعمال
توسيع متحف مدينة بابل الأثرية، وجدير بالذكر فقد عمل الأستاذ الدكتور الاعظمي
كممثل لدائرة الآثار لدى بعثات تنقيبات أجنبية عملت في مواقع الآثار العراقية
كالبعثات الدنماركية والألمانية والبريطانية، وللراحل نتاج ثر في قراءة وتحليل
النصوص المسماة وخاصة رسائل العصر البابلي القديم والراحل الاعظمي اسما لامعا
ضمن الأسماء اللامعة من علماء الآشوريات في العالم.

تلتها كلمة استذكارية عن الراحل المرحوم الدكتور عادل عبد الله الشيخ ألقاها
الدكتور حسين ظاهر حمود جاء بها: ولد المرحوم د.عادل عبدالله الشيخ في محافظة
الانبار وهو من عشائر الدليم. أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في محافظته ومن ثم
قبل في قسم الآثار/كلية الآداب/جامعة بغداد وبعد مضي أربع سنوات أتم دراسته
الجامعية الأولى بتفوق. التحق بالدراسات العليا جامعة بغداد لدراسة الماجستير
وتخصص بموضوع عصور ما قبل التاريخ. وبعدها قدم لدراسة الدكتوراه وأنجزها عن
إشراف الأستاذ الدكتور تقي الدباغ ومن بعده الأستاذ عبدالاله فاضل. بعدها تعين
المرحوم في كلية الآداب جامعة الانبار وبعد إن أمضى فيها سنوات عديدة انتقل
للتدريس في قسم الآثار/كلية الآداب/جامعة بغداد.



بعدها ألقى الدكتور خالد حيدر عثمان كلمة استذكارية عن الراحل المرحوم الأستاذ الدكتور فوزي رشيد جاء بها: ولد الدكتور فوزي رشيد عام 1931 في بغداد وأكمل دراسته حتى الجامعية بتفوق وحصل على البكالوريوس في كلية الآداب جامعة بغداد ثم التحق عام 1960 لإكمال دراسته العليا في جامعة هادلبرك في ألمانيا وحصل على الدكتوراه منها عام 1966. وشغل الدكتور فوزي منصب مدير المتحف العراقي للفترة 1968_ 1978 ثم انتقل بعد ذلك

أستاذا في كلية الآداب جامعة بغداد كما درس في العديد من الجامعات العربية في اليمن وليبيا وتونس كما وأشرف وشارك في نقاش الكثير من اطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير في العديد من الجامعات العراقية والعربية.

ثم أعقبها كلمة استذكارية ألقها الدكتورة ريا محسن عبدالرزاق من مفتشية آثار نينوى عن الراحل المرحوم الأستاذ الدكتور تقي الدباغ.

تلاها كلمة استذكارية ألقها الدكتورة ياسمين عبد الكريم عن الراحل المرحوم الأستاذ الدكتور طارق مظلوم.

تلاها كلمة ألقها الدكتور مروان سالم شريف عن المرحوم الأستاذ الدكتور صلاح العبيدي جاء بيها: هؤلاء النخبة هم نجوم وقناديل تنير طريق أجيال قادمة من الأثاريين، وقد إن الأوان لنقول للزمن قف باحترام وجلل لاستذكار هؤلاء النخبة الخبرة من أساتذة الآثار، ومنهم الأستاذ الدكتور صلاح حسين العبيدي الذي بدا في دراسة الآثار بعد حصوله على البكالوريوس في الآثار من جامعة بغداد سنة 1956، ثم حصل على الماجستير سنة 1965 من جامعة القاهرة ، بعدها وفي عام 1972 حصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة. وشغل مناصب عدة منها عميد كلية الآداب جامعة الأنبار، وحصل على وسام المؤرخ العربي سنة 1986.

ثم ألقى الدكتور ياسر جابر خليل كلمة عن الأستاذ الدكتور عبدالاله فاضل جاء بيها: ولد الأستاذ الدكتور عبدالاله فاضل في بغداد سنة 1941 وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وحصل على شهادة البكالوريوس من جامعة بغداد



سنة 1963 وفي عام 1969 حصل على منحة دراسية إلى ألمانيا للماجستير من جامعة هايدلبرك، وأنهى دراسته للدكتوراه عام 1978 من نفس الجامعة. تلاها كلمة للأستاذ غفران صبري عن الراحل الدكتور دوني جورج جاء فيها: ولد د. دوني جورج في الحبانية في محافظة الأنبار عام 1950. شب دوني على حب التعلم، وكانت رغباته وطموحه في دراسة ماضي الإنسان حتى إذا ما أكمل دراسة الإعدادية والتحق بكلية الآداب لدراسة الآثار لتحقيق أمنياته. أكمل دوني السنوات الأربعة بنجاح وحصل على البكالوريوس عام 1974. وبعدها التحق بمؤسسة الآثار. حقق دوني طموحاته العلمية بالعمل الحقلية الذي استمر بنجاح مطرد في المتحف العراقي. عاد دوني، بعد إن عمل هذه السنوات في اللقى والمعروضات الأثرية في التلويح والمواقع الأثرية وبخاصة الانقاذية منها في حوض حميرين بديالى. بعدها التحق دوني بكلية الآداب جامعة بغداد لدراسة الماجستير في الآثار عام 1986. بعدها ألقى السيد محمد خضر كلمة استذكارية عن المرحوم الأستاذ الدكتور عيسى سلمان.





وفي الختام القى السيد عمر
جسام العزاوي كلمة عرفان بالجميل
للنخبة الاثارية الراحلة جاء فيها:
سيبقى التاريخ حافظا وشاهدا على
مدى نشاط كل من ساهم بمسيرة علم
الآثار في هذا البلد وأسس له اداريا
وأكاديميا وحتى سياسيا كأستاذ
ساطح الحصري والدكتور ناجي الأصيل

والأستاذ طه باقر والأستاذ فؤاد سفر، بدليل ما تركه مؤسسو علم الآثار الأوائل من آثار
لأعمالهم التي ما زالت لحد يومنا هذا تحمل بأساس رصين ومتمين طريق العلم للجيل
الآثاري الحديث، ذلك الطريق الذي عبده بمدرسة خاصة لدراسة علم الآثار الجيل
الثاني ورواد هذا العلم منذ ستينيات القرن الماضي بعد تخرجهم من قسم الآثار في
جامعة بغداد ومنهم الراحل الدكتور بهنام أبو الصوف، ثم توالى علماء الآثار
العراقيين وعلى مر أجيال متتابعة بأخذ دورهم في مسيرة علم الآثار في العراق،
وبدأت مع ظهور التخصصات المتفرعة عن هذا العلم، تلك الكوادر الأكاديمية والفنية
تكون نجوما تتلألأ في سماء هذا العلم ويشار إليها وفق تخصصها الدقيق ببنان الجيل
الآثاري الحديث .

ولم تقتصر مجهودات علماء الآثار العراقيين، سواء الراحلين منهم رحمهم الله
أو الباقين بيننا أطل الله في أعمارهم، على مسيرة علم الآثار في العراق بل تعدت
مجهوداتهم إلى خارج العراق وبالتحديد في دول عربية شقيقة مثل ليبيا والإمارات
العربية المتحدة والبحرين واليمن، لتخرج مجهوداتهم ومساهماتهم عن المحلية إلى
الدولية، وليضعوا بصمة علمية إقليمية يفتخر بها اليوم الجيل الآثاري الحديث .

صورة لمشروع مكتبة آشور بانيسال وكلية الآثار
من جامعة سراسر



صورة لمشروع مكتبة آشور بانيسال وكلية الآثار



Atharion

Prospectus

***Concerned with the activities of the Faculty of
Archaeology at the University of Mosul***

Prof. Dr. Ali Yasin al-Jubouri
Editor

Uday Abdul Wahab Al-Naimi
Secretary Editor

The second issue

Year 2013